

مساهمة قسم اللغة العربية جامعة بايرو نيجيريا

في خدمة اللغة العربية و نشرها

مقال قدم في

المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني و العربي و

الدولي 7 - 10 مايو 2014 دبي 8 - 11 رجب 1435 هـ

إعداد: الدكتور محمد الرابع أول سعد،

جامعة بايرُو، كَنُو، نيجيريا.

3rd International Conference of Arabic Language Dubai 2014

By: Dr. Muhammad Rabi'u A. Sa'ad,

GSM +2348033533925

Arabic Bayero University, Kano P. M. B. 3011 Kano Nigeria

E. mail; murasad@yahoo.com, rabiusaad@gmail.com

يهدف هذا المقال إلى تلبية إهدى أهداف مؤتمر هذا العام في تنسيق جميع الجهود المخلصة للغة العربية و إبرازها استنهاضا و حثا للهمم. لذا سوف يناقش البحث القضايا التالية. التعريف الموجز بجامعة بايرُو كنو نيجيريا، و بقسم اللغة العربية في مسيرة خمسين عاما لخدمة اللغة العربية. وذكر البرامج العلمية التي تجرى في بمختلف المراحل العلمية و التخصصات فيه، ثم بيان الأنشطة العربية والثقافية المنعقدة في القسم أو بالتعاون مع الجهات الأخرى الوطنية و الدولية. القسم و المجتمع و اللغة العربية، فرصة استثمار القسم في اللغة العربية، الطموحات و التطلعات المستقبلية للقسم في دفع عجلة خدمة اللغة العربية في القارة، الشراكة العلمية و التعاون الثقافي الدولي بالقسم يلي التدييح بالخلاصة الخاتمة.

التعريف بالقسم و الجامعة:

النشأة وملامح التطور

بدأ قسم اللغة العربية نشاطه العلمي منذ تأسيسه سنة 1963¹ كواحد من مكونات كلية عبد الله بَايَرُو² Bayero، كنو، في شمال نيجيريا، و التي سميت فيما بعد بكلية الآداب والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة أحمد بلو، زَارِيَا Ahmadu Bello University Zaria. التي أسست عام 1962م ومنذ ذلك الزمن قام القسم ببدء مسيرته لدفع عجلة السير في خدمة اللغة العربية و نشرها في نيجيريا و ما جاورها، عبر البرنامج الدراسية والبحثية في اللغة العربية وآدابها. وتخرج في القسم دفعات صاروا أوائل حاملي ألوية الثقافة العربية في البلاد. وتطور الأمر بعد تصيير الكلية إلى جامعة مستقلة تحت مسمى جامعة بايرو كنو Bayero University Kano في عام 1975م³ و أنشئ بها برامج علمية مختلفة، في الدراسات العليا إضافة إلى برنامج الحصول على درجة الإجازة العالية الليسانس في اللغة العربية و آدابها، و دبلوم الوسيط.

وخلال فترة عقد ونصف بعد النشأة استطاع القسم أن يقف على أساس علمي قوي، ويرجع الفضل في ذلك إلى الجهود المبذولة من قبل أساتذة عرب اشتغلوا في القسم مديرين، ومحاضرين، ومشرفين على البحوث العلمية والأنشطة الثقافية الأخرى⁴. ومن ناحية أخرى يرجع الفضل إلى البيئة الثقافية الخصبة للقسم (ويقصد بها مدينة كنو). فهي بيئة ذات علاقة طويلة ومتينة بالإسلام واللغة العربية، بكونها إحدى كبرى المدن الثقافية القديمة في منطقة السودان الغربي قديما و من حواضر المراكز الحضارية في إفريقيا الغربية قديما و حديثا.

¹ شيخ أحمد سعيد غلادنتي: حركة اللغة العربية في نيجيريا: ص 131 ط 2 العبيكان، السعودية

² سميت باسم أحد أمرائها المشجعين للتعليم الإسلامي والعربي

³ Bayero University Handbook

⁴ قسم اللغة العربية: كتيب التعريف بقسم اللغة العربية، جامعة بايرو، كنو نيجيريا ص 2 - 2013م

ومرور الزمن اعتبر القسم، بصفة عامة، أهم مركز للدراسات العربية في نيجيريا والدول المجاورة. و يشهد على صحة هذا القول الإقبال الشديد من الطلبة في مختلف أنحاء البلاد للدراسة هناك. يضاف إلى ذلك أن طلبة الدراسات العليا من مختلف بعض الدول في الغرب الأفريقي، وكذلك من السودان، وليبيا، والسعودية درسوا و أنجزوا بحوثهم في القسم خلال فترات مختلفة.

الأهداف و البرامج الأكاديمية

تعتبر اللغة العربية إحدى اللهجات في اللغات النيجيرية؛ حيث توجد قبيلة شُوا عَرَبَ التي تقطن أقصى مناطق الشمال الشرقي للدولة. وهي قبيلة عربية ذات أصل عربي عريق. بالإضافة إلى كون اللغة العربية هي لغة بعض الدول الشقيقة في إفريقيا و دول أخرى صديقة في الجزيرة. و للأهمية المتعددة الأوجه للغة العربية، كان قسم اللغة العربية يسير البرامج الأكاديمية التخصصية و المهنية لمختلف الطلبة، سعياً لبلوغ أهداف عديدة سامية منها:

- 1- تزويد الطلبة بالمقدرة و إكسابهم المهارات اللغوية الأساسية الأربعة في اللغة العربية. الاستماع، القراءة الكتابة الكلام.
- 2- تمكين الطلبة عن طريق الحصول على المهارات اللغوية العربية، الفهم الجيد والتقدير لتاريخ ماضيهم الأفريقي القديم و حضارته و ثقافته القديمة منذ عهد ما قبل الاستعمار التي كانت مدونة باللغة العربية.
- 3- اكساب الدارسين المعرفة الحقة لحياة أصحاب اللغة، من الناحية الاجتماعية و الدينية و الثقافية و الحضارية و الاقتصادية و السياسية و الدبلوماسية، لإيجاد وترقية التفاهم والتعاون الدوليين.

- 4- تزويد الطلبة التدريب اللغوي الكافي للمشاركة الفعالة في سوق العمل، في ميادين التربية و التدريس و البحث العلمي و الترجمة و الإدارة و الجمارك والأمن و الدبلوماسية و الإعلام وغيرها.
- 5- ترسيخ قدرات الطلبة في المقررات الدراسية التي يتضمنها المنهج حسب المرحلة، و تطوير خبراتهم المهنية.
- 6- رفع مستوى كفاءتهم العلمية لتأهيلهم الالتحاق بالبرامج المستقبلية.

البرامج الأكاديمية في القسم:

أولاً: دبلوم الوسيط في لغتي العربية و الهوسا و الدراسات الإسلامية.

وهذا البرنامج يُجرى في شراكة مع ثلاثة أقسام تابعة لكلية الآداب و الدراسات الإسلامية، وهي قسم الدراسات الإسلامية، و قسم اللغات النيجيرية. و يلتحق به الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية، و مدة الدراسة فيه سنتان دراسيتان، يحصل من اجتازهما بنجاح على شهادة دبلوم الوسيط.

ثانياً: شهادة الإجازة العالية (الليسانس في اللغة العربية و آدابها)

يصلح للإلتحاق به الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية العربية، و مدة الدراسة فيه تمتد إلى ثمان فترات، أي أربع سنوات دراسية. حيث يكون تخصصاً انفرادياً في اللغة العربية و آدابها، أو مزدوجاً بمادة دراسية أخرى من تخصص آخر، كالدراسات الإسلامية، أو التربية، أو الإعلام، في حين يدرس بعض الطلاب اللغة العربية كمادة إضافية؛ وهؤلاء يأتون غالباً من أقسام الإنجليزية، واللغات النيجيرية،

والتاريخ، والعلوم السياسية. و تخرج في برنامج التخصص في اللغة منذ سنة 1978 - إلى 2012م ما يربو على 456متخرج. غير من تخرج في الالتخصص المزدوج.

ثالثا: الدبلوم العالي في اللغة العربية

وهو في حقيقة الأمر برنامج دراسة اللغة العربية لأغراض خاصة، حيث أنه أسس ليلبي حاجات أصناف من الطلبة. يلتحق بالبرنامج الحاصل على الليسانس في اللغة العربية بدرجة متدنية للتأهل في الالتحاق للماجستير في اللغة العربية. أو مدرسي اللغة العربية والدراسات الإسلامية في المدارس الثانوية، وكذلك القضاة في المحاكم الشرعية والكوادر المساعدين لهم ممن يقتضي عملهم التعامل مع النصوص القانونية المكتوبة بالعربية، و عندهم شهادة جامعية في الدراسات الإسلامية أو الشريعة بغير دراسة اللغة العربية. و مدة الدراسة في البرنامج فترتين دراسيتين.

أهداف البرنامج: يسعى البرنامج إلى تحقيق ما يلي من أهداف:

- ترسيخ قدرات الطلاب في الوحدات الدراسية التي يتضمنها المنهج.
- بناء الكفاءة المهنية لدى الطلاب لتفعيل أدائهم بصورة أفضل.
- تأهيل الطلاب للالتحاق ببرنامج الماجستير في اللغة العربية¹.

رابعا: برنامج الماجستير:

بدأ القسم برنامج الدراسات العليا عن طريق البحث فقط سنة 1975، ودشن أوائل الثمانينات برنامج الماجستير. ويجري هذا البرنامج على دراسة وحدات مواد مقررة في اللغة العربية و آدابه لمدة فترتين، تعقبها امتحانات، ثم تقديم الرسالة. وتكون الدراسة متفرغة أو غير متفرغة عن طريق الانتساب. أما

¹ التعريف بالقسم ص 3

المتفرغة فتتراوح بين ثلاثة فصول دراسية على الأقل وستة فصول دراسية على الأكثر، في حين تتراوح مدة الدراسة غير المتفرغة بين أربعة فصول دراسية على الأقل وثمانية فصول دراسية على الأكثر¹. و إلى نهاية العام الدراسي 2012 تخرج بنجاح و حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية من برنامج القسم 152 مائة واثنان و خمسون.

خامسا: برنامج الدكتوراه:

هذا البرنامج، كسابقه، يجمع بين دراسة الطالب لوحدات دراسية مع الامتحانات ثم تقديم أطروحة. وتتراوح فيه مدة الدراسة المتفرغة بين أربعة فصول دراسية على الأقل وعشرة فصول دراسية على الأكثر. في حين تتراوح الدراسة غير المتفرغة بين ستة فصول دراسية على الأقل وأربعة عشر فصلا دراسيا على الأكثر. أما التعمق في الدراسة فيكون في اللغة أو الأدب. و إلى نهاية العام الدراسي 2012 تخرج بنجاح و حصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية من برنامج القسم 41 و احد و أربعون.

سادسا: شهادة في تعلم اللغة العربية

من الأنشطة العلمية التي يقوم بها القسم كجزء خدمة المجتمع. برنامج تعليم اللغة العربية للراغبين والمهتمين بها. ويكون ذلك في يومي إجازة الأسبوع. يلتحق الطالب بالبرنامج عن طريق مالا استثمارا. و مدة الدراسة فيه، خلال فصلين دراسيين - على اختلاف في المستوى-، إما الالتحاق ببرنامج المبتدئين للحصول على الشهادة العامة في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بأخرى، أو برنامج الدبلوم المهني في اللغة العربية للمتوسطين و المتقدمين.

¹ السابق ص 8

الأنشطة العلمية الأخرى:

حفظ المخطوطات العربية النيجيرية:

تعد المخطوطات من أهم كنوز المعرفة، و أوعية الثقافة القيمة النادرة. و هي منبؤ التراث الفكري المبين لجوانب من حضارة الأمم التليدة وقيمتها العلمية. و يوجد في نيجيريا مراكز الثقافة العربية الإسلامية الإفريقية العريقة العديدة، و التي حُلف فيها مآت العشرات من المخطوطات التراثية و الكتب النادرة من الانتاجات العلمية العديدة. فقد ساهم القسم في محاولات ناجحة للحصول عليها من مختلف المناطق القريبة و البعيدة. و من هذه المركز العلمية في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية في إفريقية الغربية: بلدة كنو -حرصها الله- التي هي مقر الجامعة، و مدينة كُتْسِينَا، و سوكتو -مقر حركة التجديد الإصلاحي التي قادها المجدد الشيخ عثمان بن فودي-. و مدينة زَارِيَا، و منطقة يَنْدُوْتُو¹، و بَرُنُو و غيرها من المدن الثقافية الأخرى.

فقد نجح القسم في الدور الذي قام به رواده الأوائل في جمع المخطوطات القديمة و الرواد المحدثون في جمع النتاجات الحديثة والآنية. فقد ساعد القسم بأن وُجد قسم للمخطوطات في المكتبة العممة للجامعة، جمع فيه ما يبرو على أربعمائة مخطوطات، من إنتاجات علماء الحركة فودوية و ما قبلها و ما بعدها. كما قام القسم بفهرست المخطوطات التي تم تحقيقها و حصرها.

تحقيق الكتب المخطوطة و التعليق و الشرح عليها

¹ قريب الله الشيخ ناصر كبر، الرسالة الجليلة لمكانة نيجيريا العلمية، ص 28 ط2 كنو نيجيريا 2013م

من الخدمة التي قام و ما يزال القسم يقوم بها في حفظ اللغة العربية و نشرها، تحقيق الكتب المخطوطة في العلوم و المباحث العربية، وتحقيق كتب التراث العلمية والثقافية في شتى الفنون. و من الأمثلة على شرح كتب التراث المخطوطة في العلوم العربية ما قام به الأستاذ صالح حسين السوداني في الشرح على مخطوط: **الحصن الرصين في علم الصرف**، للشيخ عبد الله بن محمد فودي. و الكتاب منظومة ألفية. و قد نشر الكتاب مرتان. و من التحقيق ما قام به الأستاذ محمد ثاني خامس دَرَمًا، في رسالته للدكتوراه من الدراسة والتحقيق و التعليق على مخطوط بعنوان: **البحر المحيط**، والكتاب يحتوي على أكثر من أربعة آلاف وأربع مائة بيتا (4400) في النحو، بقسم اللغة العربية بجامعة بايرو كنو سنة: 1417هـ - 1997م، من أبياته:

الحمد لله على تسهيل * فتح الأعادي المغني النبيل

بالكسر والخفض وجر الهون * والجزم فيهم لازم السكون

ورفع أهل ملة الإسلام * على سواهم آخر الأيام

ومن تحقيق كتب ما قبل حركة الشيخ عثمان فودي: تحقيق مخطوط بعنوان: **النفخة العنبرية في حل ألفاظ العشرينية**، تأليف محمد بن مسننه، تحقيق و تعليق الزميل يحيى إمام سليمان. و قد تم جمع مفترق بعض المخطوطات القديمة و تحقيق كثير منها و دراسة عشرات منها.

تأليف الكتب المدرسية في تعليم العربية

أن الكتاب المتسم بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد المناسب، من أهم مواد تعليم اللغات الأجنبية. وغالبية الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية في نيجيريا مستوردة من بيئة عربية، يصعب فهم محتواها لبعض الدارسين، مع تقدير الكاتب لمساهمة هذه الكتب. و لذا تعاونت نخبة من أساتذة القسم للمساهمة في حل المشكلة أو التقليل منها، فقامت بتأليف سلسلة من الكتب المدرسية، في ستة أجزاء.

ثلاثة منها للمرحلة الإعدادية، و ثلاثة أخرى للمرحل الثانوية. وسميت الكتب ب: العربية الميسرة الجديدة. وقد اعتمدها الهيئة الوطنية المشرفة على تخطيط المنهج و المقررات المدرسية، ككتاب مقرر للمستويات المعنية.

بالإضافة إلى تأليف الكتاب المدرسي، فالقسم يساهم أيضا، في:

- 1- مشاركة أساتذته في وضع مناهج و توزيع مقررات اللغة العربية للمدارس الإعدادية و الثانوية
- 2- وضع و تخطيط مناهج اللغة العربية للمعاهد العليا (شهادة دبلوم الوسيط) التابعة لوزرات التربية أو المؤسسات الأهلية. مثل برامج دبلوم تدريب أساتذة اللغة العربية في التعليم الأساسي، التابع لهيئة الإغاثة للعالم الثالث و غيره من البرامج المماثلة.
- 3- المشاركة في وضع و تخطيط مناهج اللغة العربية، لأقسام اللغة العربية في الجامعات الجديدة. مثل جامعة ولاية غومبي و غيرها.
- 4- المراجعة و التعديل و التطوير للمناهج و مقررات اللغة العربية القديمة في الجامعات الأخرى.

إصدار مجلة القسم

منذ السبعينات أسس القسم مجلة أكاديمية محكمة يصدر القسم باسم: (الفجر) حيث ينشر فيها مقالات علمية مقومة وعروض ندوات القسم. و المقالات تظهر على شكل دراسات و بحوث و مراجعات و مقارنات، في مختلف المجالات الأدبية و اللغوية، من أساتذة القسم و من أساتذة أقسام أخرى من داخل الدولة و خارجها. و في 1975م تغير اسم المجلة إلى: (دراسات عربية). وهي مجلة حولية وتحظى بالاحترام في المجتمعات الأكاديمية، و ما زالت تصدر.

الندوة و المؤتمرات الوطنية و الدولية.

كان من عادة القسم عقد ندوات علمية على مستويات مختلفة. ندوات يشارك فيها الأساتذة و الطلبة. و ينظم أخرى على مستوى الوطن أو الإقليم أو على المستوى الدولي. كما كان قد عقد القسم المؤتمر العالمي بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم والتربية و التكنولوجيا (ISESCO) عام 2001م تحت شعار: وضع اللغة العربية والثقافة الإسلامية في ساحل غرب أفريقيا الذي عقد في جامعة بايرو، كنو نيجيريا. كما تعاون القسم مع أليكسو ALECSO في استضافة ورشة العمل الوطنية بين الجامعة و منظمة أليكسو و الصندوق العربي لمدرسي اللغة العربية. عقدت الورشة لتطوير كفاءة متخصصي اللغة العربية في التعليم الجامعي والوسيط 2007م في نيجيريا. كما شارك القسم في مختلف الملتقيات العلمية الوطنية و الدولية في نشر اللغة العربية و تطويرها.

ومما يقوم به القسم؛ استضافة كبار علماء الدهاليز من داخل المدينة والشيوخ لإلقاء المحاضرات العامة لمتخصصي اللغة العربية في الدراسات العليا، و طلبة المرحلة الجامعية ومتخصصي الدراسات الإسلامية. و هذا من ربط علاقة الجامعة بالمجتمع، لإيجاد التعاون والتكامل العلميين و تقوية التفاهم بين الأساتذة القدامى و المحدثين، و الاستفادة بالتجارب.

مكتبة القسم:

يوفر القسم خدمة استفادة من مكتبة القسم للطلبة و الزوار و الباحثين الوطنيين و الدوليين. و المكتبة كانت غنية نوعا ما ببعض أمهات المصادر و المراجع غالبا و العلوم العربية الكلاسيكية. و توجد بها الكتب النادرة.

الأنشطة الطلابية الثقافية:

من الخدمات العلمية التي يقوم بها القسم الأنشطة الثقافية المصاحبة للنشاط الدراسي يشارك فيه مختلف الطلبة المنتسبين للقسم أو الجامعة. منها جمعية طلبة اللغة العربية، والنادي الثقافي. و من الأنشطة التي تقوم بها الجمعية تحرير مجلة حائطية، و الأسبوع الثقافي للغة العربية، يجرى في أنشطة أدبية و محاضرات عامة، و مسابقات إلقاء، ومطارحات شعرية و برامج تثقيفية أخرى، و زيارات.

مظاهر أدوار أخرى لنشر اللغة العربية و حمايتها:

تمثل مصالح اللغة العربية ومطالب متخصصيها التي تعود على اللغة العربية بالمنافع في الاجتماعات الحكومية أو القطاع الخاص.

عقد ورشة عمل لتطوير كفاءة متخصصي اللغة العربية و أساتذتها.

التعاون مع المؤسسات العلمية والوطنية والدولية في تسيير برامج نشر اللغة العربية أو الدفاع عنها. مثل برامج دبلوم مؤسسة إبراهيم الطيب.

ومن الخدمات التي يسديها القسم للمجتمع مشاركته العلمية والإدارية في أعمال الهيئات والمجالس الوطنية المختلفة للامتحانات، وذلك مثل: مجلس الامتحانات لغربي أفريقيا، والمجلس الوطني للامتحانات، وهيئة الامتحانات المشتركة للقبول في الجامعات ومرحلة التعليم العالي. ومنها مشاركة هيئة أساتذة القسم، كمدعوين من قبل الجامعات والكليات العليا للعمل في إجراء الامتحان الخارجي، أو الاعتماد لبرنامج

اللغة العربية فيها... وأخيرا وليس آخرا يعمل هؤلاء الأساتذة زائرين في الجامعات، وخاصة تلك التي تأسست حديثا، وتشكل اللغة العربية أحد موادها الدراسية¹.

الخلاصة: باختتام هذا المقال الموجز يمكن التوصية بالتالي:

- 1- ينبغي إيجاد مظلة تنسيق الجهود بين الجامعات الصديقة على المستوى الوطني والإقليمي و العالم العربي. مثلما كانت أقسام اللغات الأخرى لها مثل هذا التنسيق و التكاتف و التعاون في المصالح المشتركة. ولهم تعاون أيضا في عمل ما يكون عائقا لنشر اللغة العربية في غير موطنها، فجب التعاون بين الجامعات العربية و الإفريقيا و الآسوية.
- 2- تبادل الخبرات و تبادل الأساتذة المختصين في الدراسات العربية، بين أقسام جامعات نيجيرية و الدول العربية. كما يوجد هذا في الأقسام اللغة الإنجليزية واللغات النيجيرية. حيث هناك تبادل بأن يذهب الأستاذ لإجازة تفرغ سنة في الجامعة الأوربية أو الأساتاذ في الجامعات الأوربية يأتي إلى قسم اللغة الإنجليزية يأتي لقضاء سنة في القسم المماثل بإحدى الجامعات في نيجيريا، و ليس في نيجيريا فحسب بل في أية دولة من دول إفريقيا. أو يلتحق الأستاذ إلى إحدى الجامعات كباحث ما فوق الدكتوراه (post doctoral research fellowship) عند الأستاذ الدكتور (Professor) في تخصص آخر لمدة سنة. فالتخصصات العربية الحديثة الموجودة في جامعات الدول العربية، علم لغة التطبيق، التقابل اللغوي، علم اللغة الاجتماعي و النفسي، السيميائية، وغيرها، غالبيتها نادرة جدا إن لم تكن مفقودة في جامعات الدول الإفريقية. و هو خطر كبير على اللغة العربية في كثير من

¹ تقديم القسم ص 13

أقسام اللغة العربية بجامعة الدول الإفريقية، حيث توصف بالرجعية و عدم مواكبة مستجدات العصر.

3- نشر الدراسات والمخطوطات المحققة و المشروحة الموجودة في مكتبات أقسام اللغة العربية النيجيرية والإفريقية، وهي موجودة بالمآت إن لم تكن بالآلاف. وقد جلبت انتباه متاحف أوربا و مراكز بحوثها ومكتبات جامعاتها، و لم تلق أية عناية تذكر من قبل المؤسسات المثيلة من الدول العربية، إن لم يقل الباحث قد لقيت إهمالا و لامبالاة أو نظرة ازدراء من الآخرين. فمثلا، لم أسمع لأي مؤلف في الدول العالم الإسلامي ألف في النحو كتابا في نحو اللغة العربية اشتمل على أربعة آلاف بيت و أربع مائة ونيف، و لم يهتم بهذا الكتاب أصحاب هذه اللغة. مع أني لا أستبعد وجود كتاب مثيل له، لكن بما أني بحثت ولم أجد يمكن أن أقول غير موجود، والموجود إن لم يجب فينبغي العناية به بنشره على الأقل.

المراجع:

أمين الدين أبو بكر (الدكتور): المجاهد الكبير في غرب إفريقيا، الشيخ عثمان ابن فويدي، وتحقيق كتاب نصيحة أهل الزمان، مطابع المختار الإسلامي، بدون ترتيب ولا تاريخ الطبعة.
سليم حكيم: تعليم اللغة العربية في نيجيريا، وزارة الثقافة والإرشاد بغداد، 1966م. بدون ترتيب الطبعة.
شيخو أحمد سعيد غلادنت (الدكتور): حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، من 1904م. إلى 1966م.، ط. دار المعارف القاهرة، 1982م.

علي أبو بكر (الدكتور): الثقافة العربية في نيجيريا، ط. مؤسسة عبد الحفيظ الباسط بيروت، قسم اللغة العربية: كتيب التعريف بقسم اللغة العربية جامعة بايرو، كنو نيجيريا 2013م
قريب الله الشيخ ناصر كبر، الرسالة الجلية لمكانة نيجيريا العلمية، ص 28 ط 2 كنو نيجيريا 2013م
محمد أول أبوبكر (الأستاذ الدكتور) و آخرون: العربية الميسرة الجديدة

